



رئيس برلمان إقليم كردستان: انتخابات الاقليم تأجلت لفترة محدودة



قال رئيس برلمان إقليم كردستان عدنان المفتي، انه تقرر تأجيل انتخابات برلمان كردستان التي كان مقررا اجراؤها في 2009/5/19، لفترة محدودة وبسيطة (دون ان يحددها). جاء ذلك خلال ندوة للمفتي على هامش فعاليات معرض اربيل الدولي الرابع للكتاب، حيث وصف رئيس البرلمان المعرض بأنه من اوسع معارض الكتب في المنطقة وذلك للنجاحات المتكررة التي حققتها المعرض والسمة الطيبة التي اكتسبتها خلال دوراته السابقة . وكان المفتي قد زار المعرض وتناول في ارقته و اجنحته واستمع الى شرح مفصل من دور نشر مختلفة عن مشاركتها وتقييمها للمعرض . وستقوم (المدى) بنشر تفاصيل عن ندوة المفتي في عدد يوم الغد

شخصيات ثقافية : معرض اربيل مهرجان ثقافي وفكري ومعلم حضاري

واكد في تصريح (المدى) خلال جولته بين اروقة المعرض اهمية عقد مثل هكذا معارض كبيرة في العاصمة بغداد بعد ان استتب الوضع الامني فيها وكذلك في البصرة وكربلاء وتكريت وغيرها من المحافظات فالنجاح الكبير الذي حققه معرض اربيل في دوراته السابقة والحالية، يغرينا بإقامته دائما، و اضاف : ان النجاح هنا يعني نجاحا لنا جميعا وعلى جميع المؤسسات الاعلامية ان تأخذ دورها في تغطية نشاطاته لاهميته ، وبما يتعلق بنا فأقول ان الفريق الاعلامي في جريدة الصباح الجديد قام بتغطية نشاطات المعرض منذ اليوم الاول ، وهو متواصل بعمل لقاءات مع المواطنين عموما لاستطلاع آرائهم والقاء الضوء على النجاحات التي حققتها وكذلك التغطية التلفزيونية عبر قناة النهار الفضائية . وبين اننا بصدد عقد ندوات ومحاضرات تتناول موضوعات المعرض خلال الايام القادمة، كما اننا بصدد خصوصا واليات عمل دور النشر والتسويق وعمليات تزوير الكتب وانواع المطابعات وذلك على هامش فعاليات المعرض خلال الايام القادمة، كما اننا بصدد تأسيس مكتبة شاملة وجننا اليوم لأطلاع على انواع المصادر الجديدة والإصدارات التي تفرزها مكتبتنا ، وعن رأيه بالمعارضات وما تميزت به دورة هذا العام قال الزاير : هذه ثالث مرة أزور فيها المعرض، لكن دورته الحالية تميزت بأوسع عدد دور النشر والعودة الى كتب تجسد الأفكار الإنسانية الكلاسيكية والطبعات الجديدة للمؤلفات القديمة والكبيرة التي شكلت مفصلا من مفاصل ذاكرتنا السابقة علاوة على المرونة الكبيرة في التنظيم .

ونتمنى ان تستمر هذه الحالة في اربيل وبافي مدن العراق الحبيب . وحفلت زيارة رزكار محمد امين لمعرض اربيل بحفاوة كبيرة من قبل الزوار وغيتهم في إلقاء التحية عليه والتقاط الصور التذكارية معه ، وعندما سألناه عن سر محبة الناس له قال : اننا اعتز كثيرا بمحبة الناس وهي فخر لي وارجعها الى محبة العراقيين للعدالة وعمق وتاريخ اصول القضاء الذي بدأت بناييعه من ارض العراق عندما اسس حمورابي اول شريعة في العالم قبل الالف سنة ، وحضارتهم التي لم تأتي من فراغ لانهم اصحاب عقول نيرة عظيمة وحضارة عريقة . قال رئيس تحرير جريدة الصباح الجديد اسماعيل زاير ان معرض اربيل للكتاب في دورته الرابعة حقق نجاحا كبيرا، ويعد واحدا من رموز التقدم الحضاري والانتزاعية لكل الشعوب ، وعاملا مهما في تنشيط وانعاش الفكر الانساني المعاصر . و اضاف ان اقامة مثل هذه المعارض يعد من المناسبات المهمة والفاعلة لانها تتعلق بالفاعل الفكري بين الناس وتشجع الجيل الجديد وتغذية افكاره بالمعارض العامة ، واننا افتخر وافرح عندما ارى الناس يتجهرون حول الكتاب وينالون المنفعة الحقيقية من قراءته . واثني (زاير) على جهود مؤسسة (المدى) لانها تقوم بالعمل بمنتهى الاهمية والحساسية وتحمل عناء اقامة مثل هذه الظاهرة وتمنى على جميع المعنيين ان ينظروا لهذه التجربة ويستثمروا على صناعة المعارف التي ولن لم تكون مصدرا لجمع الاموال او التجارة بل التأكيد على دور الثقافة في الحياة الانسانية .

جانب لغات محلية، وفي الكثير من البلدان الأخرى، واستدرك حبيب: لماذا لا تقوم بتجربة جديدة في المنطقة، لماذا لا تكون قدوة لغيرنا، وأن تقدم نمونجا حضاريا يحتذى به، بأن تدرس اللغة الكردية الى جانب اللغة العربية في المدارس العربية، وأن تدرس اللغة العربية الى جانب اللغة الكردية في المدارس الكردية، وكذلك اللغة الانكليزية وحتى الفرنسية، لأن الإنسان كلما حصل على لغة جديدة، كانت قدرة التفاهم مع الشعوب الأخرى افضل . بينما قال رئيس اتحاد قضاة كردستان رزكار محمد امين الذي التقيناه ايضا : ان معرض اربيل الدولي الرابع يمثل مهرجانا ثقافيا وفكريا ومعلما حضاريا نفخر به جميعا، وهو حالة ضرورية لكل بلد . خلال جولته في اروقة المعرض ان تنوع دور النشر وتميز العروض والندوات والندوات العربية والدولية المشاركة فيه اعطت الدليل الملموس على اهمية ومكانة القارئ العراقي، ونأمل ان يقيم معرض بهذا المستوى في بغداد قريبا لانها مدينة الحضارة والثقافة، ولا انسى اني اشترت معظم كتبي القانونية من شارع الخنثي، ذلك الشارع الذي يحتضن كل نكريات البداية وفرحت بأعادة اعماره من جديد . و اضاف كنا نسمع ان الكتب تطبع في لبنان وتقرأ في العراق لكن الان تغير الحال وباتت الكتب تطبع وتوزع وتقرأ في العراق برغم الظروف الصعبة التي مر بها البلد . وقد لمست اهتماما جيدا بالكتاب وتوزيعه، كما اني لم اكن اتوقع ان اجد هذا الحضور الكبير هنا اليوم . وبين لقد شهدت اربيل نهضة كبيرة في مجالات الفكر والثقافة ومعرض هذا العام هو احد مظاهر تلك النهضة

سعر الكتاب هو تسهيل الأمر على المواطن العادي والفقر تحديدا، من للحصول على الكتاب، أما الذي يمتاز بشغف القراءة، فهو سيشتري الكتاب في نهاية الامر بغض النظر عن سعره، وهذا جانب أساسي جدا في دعم الثقافة، وذلك لا يكون فقط عبر المعارض، بل عبر الكتب ذاتها، ولكي يصدر المؤلف كتابه ينبغي ان يحصل على دعم، أي ان تفتح دور النشر أبوابها أمام كل الكتاب، ولا أن تقتصر على كتاب معينين دون غيرهم، وبين: هناك الكثير من الشباب الذين يحتاجون الى دعم، وقال حيدا لو تأخذ وزارة الثقافة على عاتقها هذا الجهد، وتعرض عمليتي النشر والتأليف والترجمة والى أخره من خلال الاتفاق مع دور النشر لمساعدة هؤلاء الكتاب، دعما . كماظم حبيب الى اصدار المزيد من الكتب الكردية، وقال: الثقافة الكردية حرمت فترة طويلة من الانفتاح والدعم، من قبل الحكومات الرجعية والدكتاتورية، الآن هناك فرصة لتطوير الدعم، وبالتالي ستكون لدينا نتائج ايجابية جدا، ثم قال أنا سعيد جدا لأن المواطن الكردي يقرأ الكتاب العربي، وسأكون سعيدا بشكل أكبر، لو ان القارئ العربي يقرأ الكتاب الكردي، ويمكن تحقيق ذلك فاللغتان العربية والكردية رئيسان بموجب الدستور العراقي، وينبغي في حقيقة الأمر أن تقوم المدارس العربية بتعليم اللغة الكردية لتلاميذها، وبالعكس أن تقوم المدارس الكردية بتعليم اللغة العربية، وأن تكون اللغة الانكليزية لغة اضافية أخرى، يعني ثلاث لغات ارامية، وهناك تجارب عالمية بهذا الصدد، حيث كان هذا الامر موجودا في الاتحاد السوفيتي السابق، وفي يوغسلافيا أيضا حيث كانت هناك اللغة اليوغسلافية المشتركة الى

اظهر متقنون اهتماما بالغا بإيام معرض اربيل الدولي الرابع للكتاب حيث ابدي البعض من المثقفين اعجابا بالتنظيم وبمستوى المعرض في المجالات كافة ، خصوصا أن دورة هذا العام، قد اغرت العشرات من دور النشر العربية، في الحضور بثقلها، بعد أن اشعرتهم مجسات وكلائهم الذين مظلوم في الدورات السابقة، بأن العراق مازال يقرأ، المدى التقى بالدكتور كاظم حبيب، الذي قال إنها تظاهرة ثقافية كبيرة جدا تستحق كل التقدير والاعتزاز، لأنها تنشر الثقافة بكل أنواعها، ومفتوحة على كل الاتجاهات الفكرية، والسياسية والثقافية وغيره، وهذا جانب مهم بالنسبة الى الشعب الكردي، والشعب العراقي عموما، وذكر حبيب: تلاحظ ان حركة الشراء قوية في المعرض، والأسعار مناسبة الى حد ما، ويمكن للقارئ ان يقتني الكتاب، مع ان هناك أجنحة تباع الكتب بأسعار غالية، وحيدا لو خفضت الأسعار وتأخذ القارئ بعين الاعتبار وتبيع بأسعار مؤسسة المدى وغيرها من دور النشر الموجودة في هذا المعرض ايضا، ويشير د. كاظم حبيب الى ان الكتاب في اربيل وإقليم كردستان على وجه العموم ظاهرة جديدة، خصوصا بهذا الكم وفي هكذا معرض، وينبغي دعم هذه الظاهرة وإسنادها، وقال : أرى ان تقوم حكومة إقليم كردستان، بدعم الكتاب من خلال اعطاء دعم اضافي بحيث تكون الأسعار اقل مما نراه، والآلية التي اعتقد بانها مناسبة، هي تخفيض قيمة الكتاب بمقدار ثلاثين أو أربعين في المئة، وان يسجل البائع وصولات يقدمها في نهاية المعرض ويتم منحها بمبالغ الفرق عن مبالغ التخفيض بحسب تلك الوصولات، والهدف من تخفيض

في ندوة على هامش فعاليات معرض اربيل الدولي

وزير البيئة في إقليم كردستان: النفايات و الصرف الصحي أهم مشاكل العراق البيئية

السبعة مليارات خبلة نصف القرن الماضي وتلك الزيادة لها تأثيرات كبيرة على البيئة وعلى العناصر الطبيعية الموجودة فيها، فالإنسان هو المسبب الرئيس للتلوث والذي يزداد في الاماكن المزدحمة . وحول المعالجات والحلول اكد ضرورة تطبيق القوانين البيئية المحلية والعالمية ومراقبة المشاريع الصناعية والخدمية وتوعية المواطنين ضرورة الحفاظ على البيئة واتخاذ الاجراءات المهمة لتخفيض نسب الاضافة للملوثات الاشعاعية الموجودة في مناطق عديدة من العراق . وفي مداخلات جرت بين الحاضرين اشر وزير الثقافة كاكابي موضوع ازدياد استعمال المياه في القناني المعبئة حيث بين ان تلك القناني هي من المشاكل البيئية لانها تبقى دون ان تتحلل حتى مئة عام ولا اجد مبررا لكثرة استخدامها لان المياه المتوفرة في المنازل نقية وتجري عليها الكثير من الفحوصات المختبرية وبشكل يومي . واشر متابعون في الندوة على ضرورة تعزيز دور الحكومة في المراقبة وتفعيل قانون البيئة الصادر عن برلمان كردستان عام ٢٠٠٨ الذي علق بشأنه وزير البيئة بالقول : لقد بدأنا بالعمل به فعلا وذلك بالقيام بجولات يومية لفقش المصانع والمعامل وقمنا بأغلاق المخالفين منهم مثل معمل سمنت سرجانر لانه يقع ضمن منطقة سكنية .

قال وزير البيئة في إقليم كردستان ان اهم مشكلة تواجه العراق الان فيما يخص البيئة هي مشكلة النفايات والصرف الصحي والتلوث الحاصل بسببها، مقابل ضعف الامكانيات المطلوبة للمعالجة . ووصف دارا محمد امين في تصريح خاص (المدى) التلوث البيئي في العراق بأنه مشكلة خطيرة بسبب الاشعاعات النووية التي تعرض لها في الحروب والنزاعات في السنوات الاخيرة ، علاوة على مشكلتي التصحر والجفاف التي وصلت لمناطق اربيل ايضا والمناطق المجاورة . و اضاف ان الكثير من المشاريع الصناعية والخدمية لا تزال دون رقابة وهي تسبب التلوث اضافة الى ما تنفذه عوادم السيارات والمولدات من مواد ملوثة للمناخ مع وجود مؤشرات علمية تؤكد استفادا في طبقة الاوزون ويرون ظواهر التصحر والجفاف والتغيير المناخي للاجواء وظاهرة الاحتباس الحراري في مناطق عديدة من العالم ونحن جزء منه بالتأكيد . وتحدثت وزير البيئة في إقليم كردستان خلال ندوة اقيمت على هامش معرض اربيل الدولي للكتاب في اليوم الرابع له وبحضور وزير الثقافة في إقليم كردستان فلك الدين كاكابي وعدد من المهتمين بالبيئة والمعنيين بالتأثيرات السلبية للأرض والماء وقال ان عدد سكان العالم في تزايد مستمر فقد بلغ عددهم عام ١٩٥٠ مليون ونصف المليار، وحاليا تجاوز العدد

